

يَطْبَعُ فِي حُمَارٍ مَيِّتٍ

يَطْبَعُ: يدفع.

أي أن جهدك يضيع سدى ولا أمل في النتيجة لأنه كمن يدفع حماراً ميتاً أوحائطاً، لا حياة لمن تتادي..

يَمْشِي أَحْمَدُ وَ يَجِي حَامِدٌ

أي أن الأمور لن تتغير إذا غادر فلان يعوضه شبيهه.

يضرب هذا المثل على عدة أوجه منها: توافد الضيوف والزوار، تكرار الأشكال نفسها في مناصب الحكم، التفاؤل باستمرار في حضور الطيبين.

يَدٌ وَاحِدَةٌ مَائِصَفٌّ.

ويقال أيضاً: اليد تصفّق بأختها.

ويعني أن نجاح الأعمال والمشاريع يحققه التعاون والتضامن، وأن الجهد الفردي مردوده ناقص.

يقول مثل صيني: وردة واحدة لا تصنع الربيع.

س: بابا ابن لي دار كِدَارْ أَحْمِيدَة...
ج: يا وَلَدِي هَاتْ لي رَأْسْ كُرَأْسْ أَحْمِيدَة.

وقصة المثل: أن أحدهم طلب من أبيه إقامة منزل مشابه لمنزل أحد الأشخاص يسمى أحميدة، فأجابه أباه عندما يكون لك عقل مثله، ويقصد به أن الناس منازل ومراتب ولكل واحد مكانته التي يستحقها حسب فهمه وعلمه وعقله. ويضرب في احترام سلم القيم في المجتمع وتثمين العلم والمعرفة.

يَحْسَبُ كُلُّ مَدَوْرَة كَعَكَّة

أي يظن كل شكل دائري كعكة.
ويقال: يحسب المرجة كلها حشيش.
ويضرب في تعميم الحكم والاعتراض بالمظهر.

يَكْبُرُ وَ يَشِيْبُ

أي من يعير الشيوخ والعجزة بحالهم ويضحك على شبيهم سيصير مثلهم.
والقصد به أنه من يعيب الناس سيأتي دوره و يصبح مثلهم.

يَعْرِفُ رَبِّي.. وَيُوسِّخُ فِي الطَّرِيقِ

أي يعرف الخطأ من الصواب ويتعمد فعل الخطأ.
يضرب في التعصب للرأي وفي تعمد الخطأ.

يَلْعَنُ بَوْكَ يَا السَّبْعُ فِي غَيْبَتِكَ

يضرب لإظهار سلوك الجبناء تجاه الأقوياء حيث يخشونهم في الحضور
وينتقمون منهم في الغياب.

يَقْمَرُ وَيَبَانُ

أي الهلال سيصير قمراً ويتضح عمره.
ويقصد به أن الأمور ستتكشف حتما طال الزمن أم قصر، ولا داعي
للقلق.

ويقول المثل المصري: يا خبر اليوم بقرش غداً يبقى ببلاش.

ويقول الشاعر زهير ابن أبي سلمى:

ومهما تكن عند امرئ من خليقة ❖ ❖ وإن خالها تخفى على الناس تُعلم

يَا قَاتِلَ الرُّوحِ وَيَنْ تَرُوحُ

المعنى واضح.

يعيشُوا فِي الدُّنْيَا أَهْلَ البِدَايِعِ وَأَهْلَ الصَّنَائِعِ

المعنى واضح.

يدخل بين اللحم والظفر.

ويقال أيضا: يا داخلُ بين قشور البصلة ما ينوبك غير ريحتة.

أي أن الذي يتدخل في ما لا يعنيه من شؤون الآخرين سيما إذا كانوا أقارب فيما بينهم سيندم حتماً، وقيل: من تدخل فيما لا يعنيه سمع ما لا يرضيه، ويضرب المثل أيضا في موضوع النمينة والوشاية.

يقول للكلب هَشْ، ويقول للخائن حُشْ

أي يقول للكلب ابتعد وللسارق ادخل، ويقصد به الشخص المنافق ذو الوجهين أو المراوغ مزدوج الشخصية الذي لا يؤتمن جانبه. كما يقال: يأكل مع الذئب وبيكي مع الراعي.

يأكل في المسوس و يجبد في المدسوس

المسوس: الطعام غير المالح. المدسوس: المحفوظ، المخبأ. أي يأكل طعام البيت ويكشف أسرار أهله. ويقال أيضا: يأكل في الغلة ويسب في الملة. يضرب في نكران الجميل.

يدِّي في الشكوة إذا ما جابت الزبدة تجيب اللبن

يعني سأحاول ولن أخيب على الإطلاق فإذا لم أحقق الكثير أحصل على القليل، ويضرب في باب العمل والأمل.

يَنْغِزُ الْحَمَارَ وَيَدْرَقُ وَرَاءَ الْبُرْدَعَةِ

ينغز الحمار: يثير ظهره بعضا حادة الرأس كالإبرة فيبدأ في الصك.
أي أن: الشخص الداهية يشحن السدّاج بأفكاره فيثيرون القلاقل
والفتن بينما و يبقى هو في مأمن.

يَرْحَلُ وَ يَقِيمُ مَعَايَا ، وَ مَا شَاتِي غَيْرَ نَسَايَا

أي أن معاشرته لي من أجل نسائي، والمثل يحتمل الوجهين:
- إيجابي: القصد من معاشرته الزواج بإحدى بناتي.
- سلبي: القصد خيانة الثقة والاعتداء على شريفي.

يَنْسَرُ مِنْ نَيْفِهِ وَ يَمْسَحُ فِي صَدْرِهِ

ينسر: يبعد المخاط بيده ويمسح في صدره.
يقال عن الشخص الذي يتباهى بنفسه و يفتاب أحد أقاربه أو وطنه.. الخ

يَا الشُّتَاءُ صُبِّ صَبِّ وَ العَيْشُ عَلَى رَبِّي

أي أمطري يا سماء كما شئت فإن أرزاقنا مقدرة من عند الخالق.
قال شاعر لبناني: سقف بيتي حديد ركن بيتي حجر.
فاعصفي يا رياح وانتحب يا شجر
من سراجي الضئيل استمد البصر

يَخْلُقُ مِنَ الشَّبَّهِ أَرْبَعِينَ

المعنى واضح.

يَأْكُلُهَا سَبْعٌ وَلَا يَمْرَمُذَهَا ذَيْبٌ

أي أن يأكلها سبع خير من أن يهينها ذئب، يقال المثل لإظهار الفروق الفردية حتى يبيّن الأعداء، فإن قدر وأن ضاعت من يدك أشياء ثمينة فليستفد من خصومك من هو أجدر بها خير من أن يهينها لئيم.

يَتَصَالِحُ الرَّأَجَلُ هُوَ وَعِيَالُهُ وَيَبْقَى الْعَيْبُ لِمَنْ قَالَهُ

أي يتصالح الزوجان ويبقى في الذاكرة كلام السوء الذي قد يقوله أحد الأقارب.

يَا شَارِي دَالَهُ؟!

أي من يشتري الدور القادم؟
والقصد أن الأيام دول، ومن أراد استعجال دوره فليشتريه.
ويقال: لودامت لغيرك ما وصلت إليك.
قال تعالى: (وتلك الأيام نداولها بين الناس..)

يَسْتَكْثِرُ فِي الْيَتِيمَةِ التَّنَوَّاحَ

أي حتى البكاء تحسد عليه اليتيمة.

يقصد به تجاوز الجور والظلم حدوده لدرجة حسد اليتيمة في بكائها.
ويردد هذا المثل في موضوع حرمان الآخر من حقه، وحظ البائسين.

يَتَمَسَّكُنُ حَتَّى يَتِمَّكُنَ

أي يظهر الطيبة والمسكنة قصد الوصول إلى غايته ثم يسقط القناع عن وجهه ويعود إلى طبعه الظالم المتجبر ويضرب المثل في المراوغة والمكر والتمثيل.

يَعْطُونِي لِقْصَارَ لَعْمَارٍ،

وَيَقُولُوا لِي يَا نَاحِسَةَ

قصة المثل: كانت امرأة كلما تزوجت توفى زوجها، فقبل عنها أنها امرأة نحس فردت عليهم بهذا المثل، والقصد به أن مواصفات العمل هي التي تضمن له النجاح أو الفشل، وليس للحظ دور في ذلك.

يَنْزَوِّجُ الْمَسْكِينِ مَعَ الْمَسْكِينَةِ

تَتَهَنَّى الْمَدِينَةَ

والقصد به تسوية أمور المستضعفين فيما بينهم خير من انتظار المساعدات المستمرة.

يا مزوّق من برّه واشْ حالك من داخل؟

أي أيّها المتجمل في مظهرك كيف حال مخبرك؟
لأن الكثير يعتنون بشكلهم الخارجي فيزيونونه، بينما ما خفي من
حالهم يرثى له. يضرب في خداع المظاهر.

يتعلّم الحفافة في رؤوس اليتامى

الحفافة: الحلاقة.

يقصد به الشخص الذي يسوي أموره على حساب المغفلين والمستضعفين.

يا الغريب ليك الله

والقصد منه أنّه لا أحد مُعين في هذه الشدة غير الله.

يَعْطِينِي شَرْقَةَ مَنْ رِيقِي تَعْرِفُنِي عَدُوِّي مِنْ صَدِيقِي

شركة من ريقِي: سعال شديد يحدثه الريق أو بعض الأكل يسد مجرى
النفس و يحدث شهيقا.

وفي هذه الحالة يحتاج المعني إلى التعاطف والمساعدة ولو بقليل من الماء،
كما يكون منظره مثيراً للضحك عند الآخرين.
ويقصد عند الشدائد يعرف الأصدقاء من الأعداء.

يَأْكُلُ فِي الزَّرْعِ وَيَقَابِلُ مُوَلَاهُ.

أي يسرق الزرع ويواجه صاحبه، ويقصد به الشخص الذي يفعل السوء
جهرة ولا يعتذر عن ذلك "تأخذه العزة بالإثم".
يضرب في موضوع التعنت والوقاحة والاستفزاز.

يَذْبَحُوا الْجَدِيَّ وَيَكْمَدُوا لِلْعَتْرُوسِ!.

يكمدوا: يضمّدوا الجراح. العتروس: التيس ذكر الماعز.
أي يذبحون الجدي الصغير ويعالجون التيس.
ويقصد به انقلاب المفاهيم والأمور عندما يكون الاعتناء بسفاسف
وتوافه الأمور وإهمال المهمة منها، وكذلك تكريم الحقير وإذلال الشخص
العزيز، والمثل المذكور ينطبق على حال الجزائر، حيث نجد اعتناءً مبالغاً
فيه بالشباب والرياضة، وإهمالاً واضحاً للطفولة والناشئة عموماً.

يَمَّا نَوْرِيكَ دَارَ أَحْوَالِي؟

أي يا أمي هل أدلك على بيت أبويك وأشقائك؟
يقال هذا المثل للشخص الذي يدّعي العلم أمام خبير.
ويقال أيضاً: القط يعلم بوه النط.
قال الشاعر:
قل لمن يدّعي العلم فلسفة ❖ ❖ عرفت شيئاً وغابت عنك أشياء

يَجْعَلُكَ كَالنَّخْلَةِ، الرَّاسُ فَالسَّمَاءُ وَالكَرْعَيْنِ فِي الْمَاءِ

الكرعين: الرجلين.

أي اللهم اجعل هذا الشخص كالنخلة رأسه في السماء شامخاً بثمار العلم والعزة ورجلاه في المياه المتدفقة خيراً وبركة. والنخلة في المخيال العربي ترمز للأصالة والخير والثبات. ويقال في الأمثال أيضاً: اللهم اجعلني كالنخلة يرموني بالحجر و أرميهم بالتمر، اجعلني غابة و الناس فيا حطابة.

يَأْكُلُ فِي الْغَلَّةِ وَيَسَبُّ فِي الْمَلَّةِ

الغلة: ثمار الأرض. الملة: الدين.

أي يأكل الخيرات ويذم أصحابها، يضرب في نكران الجميل. ويقال أيضاً: ياكل من الشجرة و يقطع في عروقها (العروق: الجذور). والقصد به الشخص المتهور الذي يقابل الخير شراً وكذلك من يقطع رزقه بيده.

يُشْكُرُ السُّوقَ اللَّيِّ رِبْحٌ فِيهِ

أي يمدح المتجر أو السوق الأسبوعي التاجر الذي حصل على فائدة فيه. ويقصد به لا يمدح الأشياء إلاّ المستفيد منها.